

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2856 - لحي بضم اللام وفتح الحاء وتشديد الياء قمعة ضبط بكسر القاف وفتح الميم المشددة و بفتح القاف مع فتح الميم المخففة وسكونها خندف بكسر الخاء المعجمة والدال وحكي فتح الدال وفاء وهي أم القبيلة فلا تنصرف واسمها ليلى بنت عمران بن الحارث بن قضاة أبا بني كعب في نسخة أبا بني كعب قال القاضي وهو الصواب لأن كعبا هذا هو أحد بطون خزاعة وابنه قصبه بضم القاف وسكون الصاد أي أمعاءه ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طالت بك مدة أو شكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر هذا الحديث أورده بن الجوزي في الموضوعات وقال إنه باطل قال وأفلح يروي الموضوعات عن الثقات وتعقبه الحافظ بن حجر في كتاب القول المسدد ص37 وقال هذه غفلة شديدة من بن الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وهو في أحد الصحيحين وأساء بذلك وهو من عجائبه قال وأفلح ثقة مشهور وثقه بن معين وابن سعد والنسائي وأبو حاتم وتابعه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه بن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الدلائل